عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

طرابلس تدين اختطاف واشنطن للمشتبه به في اعتداء بنغازي دون علمها

طرابلس ـ أ.ف.ب: نددت ليبيا أمس بقيام الولايات المتحدة باختطاف أحمد أبو ختالة أحد المشتبه في ضلوعهم في الاعتداء الدموي على القنصلية الأميركية في بنغازي في 11 سبتمبر 2012 وطالبت بتسليمه لها لكي يحاكم في ليبيا، حيث صدرت مذكرة توقيف بحقه. وقالت وزارة الخارجية الليبية في بيان «تدين الحكومة هذا الاعتداء المؤسف على السيادة الليبية ودون علم مسبق للحكومة الليبية في وقت تعاني فيه مدينة بنغازي من اختلالات أمنية». وكانت قوة كوماندوس أميركية اعتقلت أبوختالة الأحد في عملية للقوات الأميركية التي تعاونت بشكل وثيق مع عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (اف بي آي).

مصفاة بيجي في عين العاصفة وطوابير الانتظار أمام محطات الوقود تمتد كيلومترات

المالكي يدعو العشائر إلى نبذ المسلحين «القتلة» وقواته تتعهد باستعادة قضاء تلعفر اليوم

عواصم ـ وكالات: دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي العشائر العراقية الى التبرؤ من المسلحين الذين سيطروا على مناطق واسعة من العراق، واصفا اياهم بـ «المجرمين القتلة»، في وقت تضاربت المعلومات حول السيطرة على مصفاة بيجي أكبر مصافي البلاد التي توقفت تماما عن العمل منذ يومين.

فقد هاجمت مجموعة من المسلحين فجر أمس المصفاة، الواقعة في شمال البلاد، ودارت اشتباكات عنيفة مع القوات الخاصة المكلفة حمايتها.

وقال المسؤول في تصريح لوكالة فرانس برس «تمكنت مجاميع مسلحة في الرابعة من فجر أمس من اقتحام اجزاء من المصفاة في بيجي الواقعة في محافظة صلاح الدين على بعد نحو 160 كلم شمال بغداد. وأدى ذلك الى اشتباكات واندلاع حريق في بعض الخزانات المخصصة لتجميع الفضلات النفطية».

وقد اكد موظف يعمل في المصفاة ان هناك قتلى وجرحى بين صفوف القوات الامنية، وهناك اسرى ايضا، وأن الاشتباكات عنيفة، وأن مسلحي داعش رفعوا راياتهم قرب المجمع الاداري للمصافي، في اشارة الى تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام.

وقد أكد مصدر في شركة مصافي الشمال الحكومية لاحقا، أن مقاتلي داعش سيطروا على المصفاة بيجي بمحافظة صلاح الدين شمالي العراق بعد اشتباكات عنيفة مع القوات الأمنية العراقية المكلفة بحماية المصفاة.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، قال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن الطيران الحربي العراقي قصف محيط مصفاة بيجي بعد سيطرة مقاتلي داعش عليها، وأدى ذلك إلى اندلاع حريق في بعض الخزانات المخصصة لتجميع الفضلات النفطية إضافة إلى احتراق أحد خزانات الوقود.

لكن الفريق قاسم عطا المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة في تصريح لفرانس برس ان قواتنا تمكنت من صد هجوم على مصفاة بيجي.

وأوضح ان «مسلحين ينتمون الى داعش جاءوا على متن رتل من سيارات همر واخرى عسكرية استولوا عليها سابقا ويرتدون زيا للجيش، وهاجموا المصفاة»، مضيفا ان «القوات العراقية الموجودة، وبإسناد من طيران الجيش، قتلت اربعين من المسلحين واحرقت اربع سيارات هامر وعددا من السيارات وصدت الهجوم».

نازحون عراقيون من محافظة نينوى يمرون بجانب آليات مدمرة لدى وصولهم الى الحمدانية قرب اربيل أمس (أ.ف.ب)

معلومات عن إسقاط مروحية للجيش في معارك السيطرة على بيجي

وقال شهود عيان إن المسلحين، أسقطوا، مروحية تابعة للجيش العراقي، خلال معارك السيطرة على مصفاة بيجي للنفط، شمال بغداد، فيما لم تؤكد مصادر حكومية النبأ. وأضاف شهود عيان أن المروحية، سقطت بنيران مسلحين بعد قصفها مخزنا للوقود بمحيط مصفاة بيجي.

وقد توقفت المصفاة بشكل تام عن الانتاج منذ أمس الأول حين جرى اخلاء الموظفين الاجانب والابقاء على بعض الموظفين العراقيين الاساسيين، معتبرا ان هذا الامر يمثل ضربة كبيرة للاقتصاد العراقي، حيث تفاقمت أزمة الوقود وأدت الى ازدحام شديد أمام المحطات. ووصلت طوابير المنتظرين أمامها إلى (2) كيلومتر في كركوك، وأربيل، كما تأثرت محافظات صلاح الدين، وديالى، ومدينة الموصل، بأزمة الوقود نتيجة توقف المصفاة.

وقال الخبير في البترول «بافر هينيس» لوكالة الأناضول «إن أزمة الوقود في أربيل سببها 300 ألف نازح أتوا إلى المدينة بسياراتهم»، موضحا أن «المصافي في أربيل تلبي احتياجات المنطقة، لكن مع قدوم النازحين، ولجوء الناس إلى التخزين، خوفا من نفاذ الوقود، سبب أزمة في المدينة».

في هذا الوقت، تواصلت المعارك بين المسلحين والقوات الحكومية في قضاء تلعفر الاستراتيجي الواقع في محافظة نينوى والذي يتعرض منذ السبت لهجوم كبير.

وأعلن متحدث عسكري عراقي أمس ان القوات العراقية وضعت خطة تنص على الانتهاء من تحرير تلعفر.

وأوضح المتحدث في بيان رسمي ان «قيادة العمليات وضعت خطة تنص على الانتهاء من تحرير كامل القضاء» بحلول فجر اليوم الخميس.

كما سيطر المسلحون على ثلاث قرى تقع بين قضاء طوزخرماتو وناحية امرلي على بعد 85 كلم جنوب كركوك اثر اشتباكات قتل فيها 20 مدنيا، وفقا لمسؤول محلي.

وقال قائممقام قضاء طوزخرماتو شلال عبدول في تصريح لوكالة فرانس برس «تمكن مسلحون من السيطرة على ثلاث قرى واقعة بين قضاء الطوز وناحية امرلي جنوب كركوك فيما سقط 20 مدنيا جراء الاشتباكات».

وأضاف ان القضاء «يخضع لسيطرة قوات البشمركة والوضع الامني فيه مستقر وجميع تلك القوات في حالة تأهب كامل لصد اي هجوم محتمل».

وأوضح عبدول ان الاشتباكات اسفرت عن هجرة الفي عائلة الى الاماكن الأمنة وسط القضاء او ناحية امرلي التي تتمركز بها قوات امنية والتي تبعد حوالي 12 كلم عن مركز قضاء خورماتو واغلب سكانها من العرب والتركمان الشيعة.

سياسيا، جدد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس تعهده بالقضاء على التمرد ضده. ودعا العشائر الى نبذ المسلحين السنة الذين وصفهم بـ «القتلة المجرمين الذين يعملون وفق اجندات خارجية» وذلك بعد أن سيطروا على مدن رئيسية خلال حملة بدأت منذ أسبوع.

وشدد في خطابه الاسبوعي على أن القوات الحكومية ستواجه الارهاب وستسقط ما وصفها بـ «المؤامرة» التي تواجهها البلاد، مؤكدا ان هذه القوات تعرضت لـ «نكبة ولم تهزم».

وقال المالكي بحسب الخطاب الذي نقلته قناة «العراقية» الحكومية «سنواجه الارهاب وسنسقط المؤامرة»، مضيفا «ليست كل نكبة هزيمة. تمكننا من امتصاص هذه الضربة وايقاف حالة التدهور. وبدأت عملية رد الفعل وأخذ زمام المبادرة وتوجيه ضربات».

وأضاف لا نقبل أن يقال إن المسلحين هم ثوار للعشائر فأي ثوار تقتل 400 سجين وأي عشائر تقتل 175 من طلاب الكلية العسكرية والقوة الجوية.

ووصف رئيس الوزراء ما حصل في الموصل بالصدمة الكبيرة لأن القوات المسلحة ليست ضعيفة، معتبرا أن أجواء المؤامرة تسللت من أجواء العملية السياسية إلى صفوف القوات المسلحة.

الإمارات تستدعي سفيرها في بغداد للتشاور وتنتقد السياسة الإقصائية للحكومة العراقية

عواصم ـ وكالات: استدعت وزارة الخارجية الإماراتية سفيرها لدى العراق عبدالله إبراهيم الشحي وذلك للتشاور في ظل التطورات الخطيرة التي يشهدها العراق الشقيق.

وقد أعربت وزارة الخارجية في بيان أصدرته أمس عن بالغ قلقها من استمرار السياسات الإقصائية والطائفية والمهمشة لمكونات أساسية من الشعب العراقي الكريم التي تمارسها حكومة نوري المالكي. وترى الوزارة أن هذا النهج يساهم في تأجيج الأوضاع ويكرس مسارا سياسيا يعزز من الاحتقان السياسي والنزيف الأمني على الساحة العراقية.

وقالت وزارة الخارجية في بيانها إن «دولة الإمارات إذ تستنكر مجددا وتدين بأشد العبارات إرهاب داعش وغيرها من الجماعات الإرهابية والذي أدى إلى إزهاق أرواح العديد من أبناء الشعب العراقي الأبرياء إلا أن الإمارات على قناعة وثقة بأن الخروج من هذا النفق الدموي لا يتم عبر المزيد من السياسات الإقصائية والتوجهات الطائفية والمتمثل في بيان الحكومة العراقية» الذي صدر أمس الأول.

وأكدت وزارة الخارجية أن الإمارات ترى أن الطريق الوحيد لإنقاذ العراق والحفاظ على وحدته الإقليمية واستقراره هو في تبني مقاربة وحل وطني توافقي يجمع ولا يقصي.

وجددت وزارة الخارجية حرص دولة الإمارات الكامل على سيادة العراق ووحدة أراضيه، وترى أن هذا المبدأ يمثل أولوية قومية عربية وتؤكد في الوقت ذاته حرصها على استقرار العراق ورفضها التام لأي تدخل في شؤونه الداخلية.

واختتمت وزارة الخارجية بيانها مؤكدة إيمان دولة الإمارات بأن خروج العراق الشقيق من دائرة الخطر الوجودي الحالي الذي يتهدده يتمثل في نهج سياسي يتسامى على الانقسامات وذلك عبر حكومة وحدة وطنية جامعة وشاملة لا تستثني أيا من مكونات الشعب العراقي الشقيق وتسعى بكل عزم للحفاظ على وحدته الوطنية وسلامة أراضيه واستقراره.

روحاني: لن نتردد في الدفاع عن المراقد المقدسة بالعراق

عواصم ـ رويترز ـ أ.ف.ب: دعت الحكومة الايرانية الولايات المتحدة الى «مكافحة الارهاب عمليا» وأكدت استعداد الآلاف من مواطنيها للتوجه الى العراق والدفاع عن المقدسات الشيعية.

وتعهد الرئيس الايراني حسن روحاني بأن تبذل ايران كل ما بوسعها لحماية الاماكن المقدسة لدى الشيعة في العراق وذلك بعد التقدم السريع الذي حققه، وهناك مسلحون عراقيون مناهضون للحكومة بينهم تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» المعروفة بـ «داعش» واقترابهم من العاصمة بغداد في الاسبوع الاخير،

وقال روحاني في خطاب القاه في خرام اباد القريبة من الحدود مع العراق، ونقله التلفزيون بشكل مباشر «بالنسبة الى الاماكن المقدسة للائمة الشيعة في كربلاء والنجف والكاظمية وسامراء، نحن نحذر القوى العظمى واتباعها والقتلة والارهابيين بان الشعب الايراني العظيم سيبذل كل ما بوسعه لحمايتها».

وتضم هذه المدن الاربع اضرحة ائمة شيعة ويتوجه مئات الآلاف الايرانيين كل عام الى العراق لزيارتها سنويا.

وأضاف روحاني ان العديد من المتطوعين الايرانيين «تقدموا بطلب لإرسالهم» الى العراق «لحماية الاماكن المقدسة والقضاء على الارهابيين»، مشيرا الى أن مقاتلين «مخضرمين من سنة وشيعة وأكراد العراق مستعدون للتضحية» في مواجهة القوات المتشددين.

من ناحيته، دعا إسحاق جهانجيري، النائب الأول للرئيس الإيراني الى أنه يجب على الولايات المتحدة مكافحة الإرهاب بالممارسة العملية، مشددا على ضرورة القضاء على العنف والإرهاب في المنطقة. وأضاف جهانجيري ـ في تصريح نقلته قناة «برس تي في» الإيرانية أمس ـ «أنه بالنظر إلى أن العراق لديه الآن حكومة شرعية تحظى بشعبية، فقد سنحت فرصة مثالية أمام الأمريكيين لمكافحة الإرهاب بصورة عملية، إذا كانوا صادقين»، إلا أنه مع ذلك أعرب عن ثقته بأن الحكومة العراقية ستنجح في طرد ما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» خارج بلدهم.

تشيني يشن هجوماً لاذعاً على أوباما: الغبي فقط هو من يتخلى عن العراق لإيران

واشنطن ـ أ.ش.أ: شن نائب الرئيس الأميركي السابق ديك تشيني هجوما لاذعا على سياسات الرئيس الأميركي باراك اوباما تجاه العراق، قائلا: ان اوباما يتخلى عن العراق ويعرض الاميركيين لمخاطر ارهابية جسيمة من جانب تنظيم القاعدة.

وقال تشيني في مقال للرأي نشرته صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية «نادرا ما يكون هناك رئيس أميركي على هذا القدر من الخطأ ازاء العديد من الامور على حساب الكثيرين».

كما انتقد تشيني الأنباء التي ترددت حول امكانية إجراء الادارة الأميركية مباحثات مع الحكومة الايرانية حول إمكانية قيامها بدور في المساعدة في الحد من الهجمات التي يشنها تنظيم الدولة الاسلامية في الشام والعراق «داعش»، قائلا: إن «الغبي فقط هو من يعتقد انه يجب التخلي عن السياسة الأميركية في العراق لحساب ايران» التي وصفها بانها اكبر راع للارهاب.

وأكد تشيني أنه لا يمكن تأمين الحريات الأميركية من خلال تهديدات فارغة وخطوط حمراء جوفاء ترضي اعداء الولايات المتحدة وتبعد حلفائها، مشيرا الى ان الرئيس اوباما يسير على خطى رجل خان الماضي الأميركي وبدد الحريات الأميركية.

مما يذكر أن الرئيس الأميركي السابق جورج بوش وصاحب قرار الحرب في العراق فضل التزام الصمت عندما سئل عن سياسات أوباما تجاه العراق.

تحليل إخباري

مكاسب «داعش» في العراق..تحدّ لزعيم القاعدة

رويترز: يعمل مقاتلو «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروفة بـ«داعش»، التي شقت عصا الطاعة لتنظيم القاعدة، على إقامة امبراطورية عابرة للحدود ولا يتورعون في سبيل تحقيق ذلك عن قتل جنود نظاميين أو حلفاء إسلاميين سابقين.

وبسرعة مذهلة بسط تنظيم الدولة الإسلامية نفوذه على مساحات من الأراضي في شمال غرب العراق ووسطه تتضمن الموصل، ثاني أكبر مدينة عراقية، كما وضع يده على كميات ضخمة من الأسلحة الحديثة التي قدمتها الولايات المتحدة للجيش العراقي، ونهب بنوكا.

بدأت الحكاية منذ أكثر من عام عندما اتخذ أبو بكر البغدادي زعيم جماعة كان يطلق عليها آنذاك دولة العراق الإسلامية والذي قاد حركة قوامها المتشددون من المذهب السني لمقاومة الحكومة العراقية التي يهيمن عليها الشيعة، قرارا بالتحرك إلى داخل سورية. ثم أعلن البغدادي في أبريل 2013 اندماجا مع جبهة النصرة المقاتلة في سورية دون مشاورة زعيمها أبو محمد الجولاني ولا زعيم القاعدة أيمن الظواهري.

وحث الظواهري ـخليفة أسامة بن لادن في زعامة تنظيم القاعدةـ الجماعتين على العمل معا مثلما يعمل الشركاء في أي مشروع مشترك. لكن البغدادي تحداه وصوب بنادق تنظيمه إلى النصرة، وسرعان ما كانت له اليد الطولى على غريمه الذي كان حتى ذلك الحين هو الأشد رهبة والأقوى تأثيرا بين الجماعات المناهضة للأسد.

وتشير أجهزة مخابرات غربية الى ان الدولة الإسلامية في العراق والشام تضم آلاف المقاتلين الأجانب وإنها أصبحت العنصر الرئيسي لجذب الجهاديين المتطوعين من أوروبا وشمال أفريقيا.

وقال تشارلي كوبر من مؤسسة كيليام فاونديشن التي يقع مقرها في لندن والمهتمة بمكافحة التطرف الجهادي «تطغى الدولة الإسلامية في العراق والشام سريعا على القاعدة كبعبع السياسة الدولية».وأضاف «في حين أن الظواهري يجلس مستكينا في ملاذ آمن سيطر أبو بكر البغدادي زعيم الدولة الإسلامية في العراق والشام على ما يقرب من ثلث العراق ومساحة كبيرة من سورية وكون ثروة تضاهي في حجمها اقتصاد بعض الدول الصغيرة، واستولى على أسلحة متطورة أميركية الصنع تقدر قيمتها بملايين الدولارات».

ولم يقتصر الأمر على تهميش زعيم داعش لجبهة النصرة لكنه وصل إلى تحدي سلطة زعيم القاعدة نفسه. فتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام لديه الكثير من مقومات الدولة: الأرض والقوات المسلحة والأسلحة والنفط والمال.

ويقول منتقدو البغدادي إنه غالى في أفعاله، وإنه نفر منه الكثير من مقاتلي المعارضة السورية الذين رأوا فيه وحشية وتركيز على فرض رؤيته المتشددة للإسلام ـبما في ذلك إنشاء المحاكم الدينية وتنفيذ إعدامات علنية ونشرها في تسجيلات على الإنترنتـ أكثر من تركيزه على الإطاحة بالأسد، ويتهمه كثيرون في أحاديثهم الخاصة بخطف ثورتهم.

وأعرب أحد مقاتلي النصرة عن اعتقاده بأن البغدادي يكن ضغينة شخصية للجولاني الذي كان مساعدا له يوما وذلك لمواقفه في سورية.

وقال المقاتل إن الجولاني نال شعبية حتى في بعض أوساط المسيحيين «والبغدادي لم يعجبه هذا»، وأضاف أن البغدادي وزعماء القاعدة يكفرون الإخوان المسلمين والجيش السوري الحر والفصائل الأخرى بمن فيها المسيحيون «ولم يرضوا عن رؤية الجولاني على علاقة طيبة بهم».

ومنذ ذلك الحين وزعيم القاعدة يحاول باستمرار تأكيد سلطته على جماعة البغدادي وإنهاء الاقتتال بين الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة، لكن دون جدوى.

وفي رسالة بالفيديو بثت في أوائل مايو قال الظواهري إن دخول الدولة الإسلامية في العراق والشام إلى سورية تسبب «كارثة سياسية لأهل الشام» و«سيل من الدماء».وحث الجماعة على العودة للقتال في العراق.

وقال كوبر من مؤسسة كيليام فاونديشن إن من الواضح أن البغدادي قرر تحدي الظواهري آخذا معه عددا كبيرا من الجهاديين الدوليين في معركة على الأرض بالمنطقة التي كانت تعرف قديما باسم بلاد الرافدين، وأضاف «خرجت الدولة الإسلامية في العراق والشام مرارا عن أعراف القاعدة وظهر بعبع جديد، ونحن أقرب الآن من أي وقت مضى من رؤية دولة للجهاديين في بلاد الرافدين».

وفي إطار رؤية بن لادن لدولة خلافة إسلامية سنية تطغى صورة البغدادي (43 عاما) على زعيم القاعدة الظواهري (62 عاما) في عالم تلعب الولاءات الشخصية دورا بالغ الأهمية فيه.

وقال مقاتل التقته «رويترز» في الأسابيع الأخيرة داخل سورية: إن البغدادي «أخذ تقريبا مكان» الظواهري،مضيفا «يمكننا أن نقول إنه الآن» الزعيم، فيما قال مقاتل آخر «ما لا يعرفه كثيرون أو يحاولون تجاهله هو أن المشروع الحقيقي أو هدف الدولة الإسلامية هو الخلافة والظواهري متردد.

هذا ما لا يجعل كلمته مسموعة بالقدر نفسه وما يوجه معظم المبايعات الى الأمير البغدادي»، والنجاح على الأرض يجلب المبايعات.

وتقول مصادر أمنية في شبه جزيرة سيناء بمصر: إن جماعة أنصار بيت المقدس التي تنتهج نهج القاعدة وتقاتل السلطات المصرية المدعومة من الجيش اتجهت إلى الدولة الإسلامية في العراق والشام لنيل دعمها. وقال مسؤول أمني مصري إن جماعة أنصار بيت المقدس التي يعتقد أنها تضم نحو 1000 متشدد ليس لها زعيم معروف يمكن أن يبايع البغدادي رسميا، لكن ذلك الاحتمال أثار قلق وسائل الإعلام المؤيدة للجيش في مصر.

وقال مصدر أمني آخر في شبه جزيرة سيناء الواقعة على حدود إسرائيل «كان عضوان أو ثلاثة من أنصار بيت المقدس على اتصال مع الدولة الإسلامية في العراق والشام خلال الشهور التي أعقبت عزل مرسي في الثالث من يوليو للاستفادة من خبراتها في سورية». بل إن بعض مقاتلي القاعدة في أفغانستان وباكستان ـمعقل الظواهريـ كتبوا إلى زعيم داعش يتعهدون له بالبيعة، وذلك حسبما ذكر مقاتل من جبهة النصرة في مدينة حلب السورية.

من جانب آخر، قالت شركة سايت الأميركية التي تتابع مواقع الإسلاميين على الإنترنت: إن الخلاف بين الظواهري والبغدادي أثار موجة غضب في المنتديات الجهادية على الشبكة والتي لا يمكن دخولها إلا بكلمات السر، ودعا بعض الجهاديين الظواهري لتسليم القيادة للرجل الثاني الفعلي في التنظيم ناصر الوحيشي، بل إن البعض ذهب إلى ما هو أبعد من هذا، وقال إن تأسيس البغدادي للدولة الإسلامية في العراق والشام يجعل دور الظواهري في عمليات القاعدة لا داعي له.

وقال مقاتل غير سوري في الدولة الإسلامية في العراق والشام إنه لم يعد هناك ما يستدعي وجود القاعدة، مضيفا «تشكلت لتكون قاعدة للدولة الإسلامية التي لدينا الآن، الظواهري يجب أن يعطي البيعة للشيخ البغدادي».